أبرز مشاهدات المليونية : تحرشات لم تصل لاشتباكات . وانسحابات لم تؤثر فى النجاح الكبير ..

الجمعة 29 يوليو 2011 12:07 م

كتب / وائل الحديني :

قررت 33 حركة وحزب سياسى الإنسحاب من مليونية "جمعة وحدة الصف" منها حركة شباب 6 أبريل وائتلاف شباب الثورة وغيرهم، موضحين إستمرارهم فى الإعتصام

وكانت جماعة الإخوان قد قررت النزول إلى ميدان التحرير فيما أسمته مليونية جمعة لم الشمل ووحدة الصف ، قبل أن يقرر التيار السلفي تأجيل النزول إلى الميدان ، لينزل بالتزامن مع الإخوان .

وقال محمد عادل المتحدث الإعلامى باسم حركة شباب 6 أبريل - جبهة أحمد ماهر- لموقع "أخبار مصر" إن الإنسحاب من المليونية جاء لنقد التيار الإسلامى الإتفاق الذى سبق المليونية ، بأن تكون جمعة توافق .

وكانت تحرشات بسيطة تعرض لها شباب الإخوان على يد شباب من 6 إبريل بعيد الفجر، لكن الجماعة الزمت أفرادها بالإستغفار ، وعدم التعامل مع الإشارات الاستفزازية للغير .

ولم يؤثر إنسحاب الـ 33 حزباً وقوى سياسية فى المشهد العام للميدان الذي احتشد به ما يقرب من 3 ملايين شخص ، فى مليونية غير مسبوقة .

وتعرض سلفيون لاستفزازات من شباب 6 إبريل ، لم يتعاملوا معها بحنكة ، وأطلقوا معها العديد من الشعارات .

ويخلو الميدان من أي تجمعات حقيقية ، فيما عدا التي يدعوا لها التيار الإسلامي ، فيما عده مراقبون دليل قوى على موازين القوى فى الشارع .

لكن د / صفوت حجازي قال أن الحشد الكبير للإسلاميين لم يكن الغرض منه استعراض القوة .

وهاجم الثوريون الإشتراكيون الإخوان ، وقالوا أنهم نقضوا العهد ، لكن الإخوان لم يرفعوا شعارات بالفعل ، والتزموا بمليونية توافقية ، وقال م / سعد الحسيني نحن التزمنا بعدم رفع شعارات ، لكن الأعداد كبيرة جداً ، والقوى كثيرة ، والميدان يسع ، ولا نستطيع أن نفرض ضوابطنا على غيرنا .

وقال مراسلنا ان الأجواء بدت هادئة صباحاً ، لكن روح الترصد من العلمانيين والليبراليين كانت موجودة .

وقال بيان وقع عليه ممثلو 34 حركة وحزبا سياسيا : (أنه فى الوقت الذى التزمت فيه كافة القوى السياسية المدنية والمجموعات الثورية والائتلافات الشبابية المختلفة بالاتفاق الذى تم عقده مع القوى والتيارات الإسلامية بهدف إفشال محاولات المجلس العسكرى تفتيت قوى الثورة، وتشويه صورتها عن طريق وضع هذه القوى فى مواجهة بعضها البعض، والذى كان مفاده التزام البعد عن النقاط الخلافية الجوهرية، والتأكيد على النقاط التوافقية، ووحدة الصف الثورى، فوجئ المعتصمون بالميدان بانتهاك صارخ لكافة الاتفاقات من جانب بعض القوى الإسلامية، وذلك من خلال ترديد هتافات وتعليق لافتات وتوزيع بيانات تستهدف النقاط الخلافية).

والأحزاب التي وقعت على البيان هي : حزب العمال الديمقراطى ، الحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى ، حزب التحالف الشعبى الاشتراكى ، حزب الوعى ، حزب التيار المصرى ، حزب الكرامة ، الحزب الاشتراكى المصرى ، حزب مصر الحرية ،حملة حمدين صباحى ، ائتلاف شباب الثورة ، ائتلاف ثورة اللوتس ، الجبهة القومية للعدالة والديمقراطية ، حركة المصرى الحر، اللجان الشعبية للدفاع عن الثورة ، حركة مشاركة ، حركة بداية ، رابطة الشباب التقدمى ، اللجنة التنسيقية لتحالف حركات توعية مصر ، لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين ، الحملة المستقلة لدعم البرادعى ، شباب من أجل العدالة والحرية ، تيار التجديد الاشتراكى للمدنيين ، الاشتراكيين الثوريين ، حركة كفاية ، اتحاد شباب ماسبيرو ، حركة صحوة ، اتحاد مصريات مع التغير ، حركة 6 أبريل ، حزب الجبهة الديمقراطى ، حزب المصريين الأحرار ، ائتلاف فنانى الثورة ، المجلس الوطنى ، الجمعية الوطنية للتغير ، حزب التجمع .

وشهدت المليونية إقامة قداس للمسيحيين على منصة الإخوان ، وإلقاء بيان من عشر توصيات ألقاه الشيخ عصام تليمه نيابة عن العلامة الدكتور يوسف القرضاوي ، أكد فيه على مطالب الثورة ، وأهمية الوحدة ونبذ الخلاف والترفع عن التخوين .

كما شهدت المليونية حضور عدد من رموز العمل الإسلامي فى العالم بينهم الشيخ / راشد الغنوشي ، والدكتور / علي القره داغي الامين العام للإتحاد العالمي لعلماء المسلمين .